

## المؤتمر العام

### الدورة العشرون

فيينا، 27 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2023  
البند 16 من جدول الأعمال المؤقت  
إصلاح شبكة اليونيدو الميدانية

## إصلاح شبكة اليونيدو الميدانية

### تقرير من المدير العام

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن عملية إصلاح الشبكة الميدانية وخريطة الطريق الخاصة بتلك العملية، بما يشمل التعديلات المقررة، التي تشكل جزءاً من الإصلاح التنظيمي الشامل.

### أولاً- الخلفية/السياق

- 1- تعد شبكة اليونيدو الميدانية وجه المنظمة على أرض الواقع، من أجل إقامة تعاون وثيق مع الدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين وأصحاب المصلحة على الصعيدين الإقليمي والقطري. وهي تُعتبر ضرورية أيضاً لتعزيز ما تقدمه اليونيدو من إسهامات في إطار إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.
- 2- وقد حافظت اليونيدو على حضورها الميداني ونفذت التدابير والإصلاحات اللازمة على مدى العقود الماضية لكي تصبح أكثر تواءماً مع احتياجات الدول الأعضاء وأولوياتها. ومن الناحية التاريخية، كانت التعديلات الهيكلية المدخلة على الشبكة الميدانية متوائمة مع سياق عملية إصلاح الأمم المتحدة، والمسعى المتمثل في تحقيق مكاسب من حيث الكفاءة من خلال توثيق التعاون، بما يشمل تقاسم أماكن العمل والخدمات، كما تأثرت بالقيود المتزايدة المفروضة على ميزانية اليونيدو.
- 3- ولا تزال أهمية التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وضرورة أن تزيد اليونيدو من استجابتها للالتزامات المتعددة تشكلان اختباراً لقدرة اليونيدو على تلبية مطالب الدول الأعضاء، وخصوصاً

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



الرجاء إعادة استعمال الورق



على المستوى القطري. والإصلاح الجاري في الأمم المتحدة وضرورة التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلبان من المنظمة اعتماد الابتكار، مما سيضمن أن تكون اليونيدو مستعدة لمواجهة المستقبل.

4- وفي ضوء التحديات الداخلية والخارجية والمشهد المتغير للتعاون الإنمائي، استهل المدير العام في بداية ولايته عملية إصلاح شاملة تهدف إلى إبراز دور اليونيدو بوصفها منظمة حديثة وموجهة نحو تحقيق النتائج، وتعزيز موقفها بما يتماشى مع احتياجات الدول الأعضاء وأولوياتها. وتشكل شبكة اليونيدو الميدانية عنصرا حاسما في عملية الإصلاح هذه.

5- ويتمثل الغرض العام من الإصلاح الميداني في زيادة تعزيز شبكة المكاتب الميدانية باعتبارها أحد الموجودات الرئيسية للمنظمة، وتقريب اليونيدو من الدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين وأصحاب المصلحة. كما تمهد عملية الإصلاح الميداني الطريق أمام تحسين خدمات اليونيدو وتعزيز قدرتها على الاستجابة على أرض الواقع. وتشمل المبادئ التوجيهية لعملية الإصلاح ما يلي:

(أ) وضع اليونيدو في الموقع الأمثل لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأيضا في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛

(ب) زيادة مستوى الكفاءة والفعالية من أجل تعزيز العرض البرنامجي، مع التركيز على أولويات استراتيجية مختارة أكدت عليها الدول الأعضاء؛

(ج) الاستفادة من فرص الابتكار المتاحة في سياق تقديم خدمات اليونيدو إلى الدول الأعضاء؛

(د) ضمان الاستخدام الفعال للموارد؛

(هـ) تعزيز الدور الذي تؤديه المكاتب الميدانية في أنشطة التعاون التقني وحشد الموارد؛

(و) ضمان أن يؤثر أي تعديل للشبكة الميدانية بصورة إيجابية على العلاقات مع الحكومات والمستفيدين والشركاء الإنمائيين والجهات المانحة؛

(ز) استبانة الفجوات في القدرات في الميدان تمهيدا للتعلم من أجل الاستعداد لمواجهة المستقبل.

## ثانياً - خريطة طريق عملية الإصلاح الميداني

6- أعدت خريطة طريق شاملة لعملية إصلاح شبكة اليونيدو الميدانية، استنادا إلى مناقشات وتوصيات داخلية. وتتضمن خريطة الطريق أنشطة رئيسية مثل الاستعراض والتحليل التشاركيين للمعلومات المتعلقة بالميدان، وتحليل البيانات باستخدام أداة سجل أداء متوازنة، ووضع معايير للاتجاهات والنماذج القائمة في وكالات الأمم المتحدة الأخرى وتحليلها، وإجراء المشاورات الداخلية بما يشمل إنشاء أفرقة عاملة، وفرق عمل، وصياغة المقترحات، وتقديم الإحاطات إلى الدول الأعضاء، وتفعيل التدابير المقررة، وإدخال التعديلات الهيكلية.

7- وكخطوة أولى، واتباع نهج تنبؤي وتشاركي، أنشئت في المرحلة الأولى أربعة أفرقة عاملة داخلية معنية بمسائل محددة يقودها ممثلون ميدانيون مختارون لليونيدو بغية صوغ مقترحات إصلاح ملموسة.

وتألفت هذه الأفرقة العاملة من موظفي اليونيدو الميدانيين، وكذلك من موظفي المكاتب الإقليمية ومديريات التعاون التقني في المقر.

8- وركزت الأفرقة العاملة على المواضيع المترابطة التالية: (أ) دور المكاتب الميدانية في التعاون التقني وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ (ب) ترتيبات العمل الجديدة الرامية إلى زيادة الكفاءة؛ (ج) أنواع المكاتب واختصاصاتها؛ (د) التغطية القطرية المثلى.

9- وعقب الاستعراض المكتبي والتحليل، والنظر في توصيات الأفرقة العاملة الداخلية، أعدت مقترحات أولية تقدم الإرشاد بشأن التوجه الاستراتيجي لعملية الإصلاح.

10- وبالتوازي مع الأنشطة المنفذة في إطار المرحلة الأولى من عملية الإصلاح الميداني، اتخذت ترتيبات مؤقتة في المكاتب التي توجد بها مناصب ممثلي يونيدو شاغرة من أجل ضمان تمثيل العمليات الميدانية واستمرارية أعمالها.

11- وتألفت المرحلة الثانية من خريطة طريق عملية الإصلاح الميداني من إعداد مقترحات شاملة تستند إلى التوجه الاستراتيجي. ويستند التوجه الاستراتيجي إلى النتائج المحققة في المرحلة الأولى من الإصلاح. وهو يشمل العناصر الرئيسية التالية: (أ) التوصل إلى هيكل ميداني مبسط وأكثر فعالية، بما يشمل تحديد مجموعة أكثر اتساقاً من المهام والمسؤوليات؛ (ب) التحرك نحو اللامركزية؛ (ج) تحسين الكفاءة من خلال ترتيبات عمل أكثر مرونة؛ (د) التعلم وتنمية القدرات؛ (هـ) تحسين التركيز على النتائج.

12- وتضم شبكة اليونيدو الميدانية الحالية، بوصفها الصلة المباشرة للمنظمة بواقع التنمية الصناعية في البلدان الشريكة، 48 مكتباً في خمس مناطق تغطي 156 بلداً. وتبين تجربة الأنواع الحالية من المكاتب أن هناك حاجة إلى تعديل أنواع المكاتب وصقل وظائفها وأدوارها المحددة. ومن أجل زيادة مراعاة الاحتياجات المتطورة، تجري مناقشة فتح مكاتب إضافية بغية السماح بتوسيع نطاق الشبكة الميدانية، رهنا بتوافر الموارد.

13- وفي إطار خريطة الطريق الخاصة بعملية الإصلاح الميداني، تشمل التعديلات الهيكلية المقررة تبسيط الهيكل، من نهج المستويات الثلاثة الحالي (مركز إقليمي ومكاتب إقليمية وأخرى قُطرية) إلى نهج من مستويين (مكاتب دون إقليمية وأخرى قُطرية). ويحتفظ الهيكل الميداني الجديد لليونيدو بوجود مادي في 48 موقعا، مع تعديل المهام والمسؤوليات ذات الصلة من أجل تغطية وإبلاغ أكثر اتساقاً.

14- واليونيدو ملتزمة ببناء الزخم اللازم لإصلاح الأمم المتحدة، بالتعاون مع الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة. وتمثل مشاركة اليونيدو الاستراتيجية على الصعيد الميداني في إصلاح الأمم المتحدة محركاً رئيسياً لعملية الإصلاح الميداني الجارية في اليونيدو. ويتطلب إصلاح الأمم المتحدة أن تكون شبكة اليونيدو الميدانية لا مركزية، وخصوصاً في أنشطتها الاستراتيجية والبرنامجية، وكذلك في عملياتها. ويراعي إصلاح اليونيدو الحاجة إلى تعزيز الموارد المخصصة للشبكة الميدانية، وهو ما من شأنه أن يمكّن من تعزيز مشاركة الشبكة الميدانية في التعاون التقني.

15- ومن أجل تحسين الكفاءة التنظيمية على الصعيد الميداني بوجه عام، سيتواصل النظر في استخدام الموارد البشرية المتاحة حيثما تشتد الحاجة إليها. وبشكل الأخذ بترتيبات عمل جديدة من شأنها أن تستفيد على نحو أفضل من القدرات القائمة جزءاً من المقترحات.

16- ويتطلب تعزيز الشبكة الميدانية في إطار خريطة طريق عملية الإصلاح، سواء في مجالات العمل المعيارية أو السياساتية أو البرنامجية، موارد لتنفيذه. وتحت مظلة صندوق اليونيدو للابتكار والتحول، سوف تسعى الأمانة إلى الاضطلاع بمبادرات لتجهيز الشبكة الميدانية لكي تستجيب على نحو استراتيجي لاحتياجات البلدان في مجال التنمية الصناعية، كما هو الحال في المجال المتعلق بالسياسات الصناعية، وكذلك فيما يتعلق بالأولويات الاستراتيجية الأخرى، من أجل التعجيل بالتنمية الصناعية على الصعيد القطري. ويجري الآن تنفيذ أنشطة أولية لبناء القدرات تهدف إلى تعزيز التعاون بين الميدان والمقر، تشمل أموراً منها عقد حلقات دراسية شبكية داخلية بشأن إصلاح الأمم المتحدة.

17- وفي إطار المرحلة الثانية من خريطة الطريق، قدمت اليونيدو إحاطات عالمية وإقليمية للدول الأعضاء بغية تقديم لمحة عامة عن التعديلات المخطط لها وسبل المضي قدماً. ويمثل شغل مناصب ممثلي اليونيدو الشاغرة إحدى الأولويات، وهي عملية مستمرة يُضطلع بها بالتعاون مع الحكومات المضيفة. وسيسترشد تنفيذ الهيكل الميداني المعدل بالاختصاصات المعلنة لشبكة اليونيدو الميدانية، والمتوقع إصدارها قبل نهاية عام 2023.

### ثالثاً - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

18- لعل المؤتمر يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.